الدنيا فانهن يأتين بالمال والبنين والله لقد سائني احزنني فكرما سمعت من فكر
فكر ثم اعرض اعراض المغضب ونزى وثب وارتفع نزوان القطب بفتح الطا ذكر
الجراد وبه يضرب المثل في سرعة الوثب فقلت له قاتلك الله انطلق متجهرا اى تجهر
مشية معروفة وتدعى مخير ابين البكر والثيب فقال الطلك نزى الحيرة اى التحير
لجلد عميرة قال المطرزي عميرة اسم لباطن الكف وهي في الاصل من اسما النسا وكانها
سميت باسم المراة لانها تنوب منابها وينشد لذلك قول ابي نواس
اذا انت انكحت الكريمة كفوها . فانكح رميبا راحة ابنة ساعد
وقل بالرفا ما نلت من وصل حرة . منعمة حسنا بخمس ولائد
تعففه مادام في السجن ثاويا . ودامت عليه محكمات القلائد
الا ترى كيف جعلها كالمراة الحرة ذات النسب ثم لم تقنع بذلك حتى جعلها منعمة
مخدومة وهذا اقوى شاهد وقال غيره جلد عميرة كناية عن الاستمنا بباطن الكف
وهو حرام وقد لعن في الحديث ناكح يده وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
يوم القيامة واصابعه حبالى وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن
الخضخضة فقال نكاح الامة خير منها وهي خير من الزنا وقال المسعودي سمعت
الحافظ ابا العلا يقول الخضخضة وهو الجلد على مذهب الامام احمد بن حنبل جائزة
لمن استولت عليه الشهوة حتى خاف على نفسه اتيان الفواحش وقال الشريشي
قال ابو الفرج محمد بن جعفر الطائي قال انشدني الامام ابو المظفر المكاوي لنفسه
وكان من اورع الفضلا وازهدهم رحمه الله
خليلي لا بغداد ندنو فنقضي . همومي ولا الري البغيضة تبعد
فليس من الانصاف والعدل انكم . تبيتون رباب الحجال وتحمد
وترضون بالحرمان للفئة التي . على غضب بانت تقوم وتقعد
فلا تحسبوا اجلدي عميرة وصمة . على فقد افتى بها الشيخ احمد
وانشدني ايضا لبعضهم
سيري يحن في زمان ابدلنا الله منه غيره . فكل ذي حسنة ونذل
متع بالطيبات ايره . وكل ذي فطنة وكيس . يجلد في بيته عميره
وقال الاخر لا تنظرن الى المنكاح فتلق بنفسك في التنكد
وتخل عنه فانه لاتي دواهيه الولد
واجلد عميرة انه لم يجن جلدة من جلد . ولبعضهم
عاقبت ايري الذي اسوته . بكل حر غدا ابو جيبه
وكلما قام قمت اجلده . وذاك ذنب عقابه فيه
رجع ونستغني عن المهر بتصغير عميرة والمراد بها المراة فقلت له قبح الله ظنك
ولا انشب اى جعل شابا السواد فزيك ذوابتك وقيل الفرن جانبا الراس وهو كناية
عن طول العمر اى ولا ادال عمرك ثم رحت عنه مراح اى رواح الخزيان بفتح الخا

سنحي

المسمى المهمان ونبت من مشاورة الصبيان قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
خصلتان من علامة الجهل مشاورة النسا والصبيان قال الحارث بن همام فقلت
له اقسم بمن ابتلاك الشجر الكثير الملتف ان الجدل الخصومة والمناظرة ملك
والبكر بعد ان حديثك مصنوع لا اصل له وصنشا ومنكوم جمع البكر واغرب
اى بالغ في الضحك يعني ضحك حتى دمعت عيناه وطرب فرح ونشط طربة المتنهك
المبالغ في الطرب ثم الغوا اي كل العسل ولا تسل هو امثل يضرب للاخذ بالظاهر
وترك التجسس عن الباطن ومعناه انطلب لكل الكلام فاحفظه ولا تسال عن
حقيقته اهو صدق ام كذب كما اذا وجدت العسل والكله لا يلزمك السوال عن
نحله وقد قال فيما معنى . ولا تسال الشهد عن نحله . وهذا هو ذاك والمثل
مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسال عن البقلة فاخذت طفقت
اسهب اطنب وابالغ في مدح الادب وافضل رتبة صاحبه على ذي صاحب
النشب المال وهو ينظر الي نظر المستجهل الذي يحسبني جاهلا ويغضي يتغافل
عن اعتصا تغافل المهمل الموخر فلما افرطت في العصبية للعصبة الادبية قال
لصه معناه اسكت واسمع مني وافقه افهم شعرا يقولون ان جمال الفتى وزينته
ادب راسخ ثابت وما ان يزين اى زائدة يعني وما يزين سوى المكثرين يعني
الاعتبار وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
من لم يكن معه اصفر وابيض لم يتهن بالعيش يعني الذهب والفضة ومن طود
جبل سودده اى سيادته شامخ ثابت مرتفع فاما الفقير فخير له من الادب القرص
اى الخبز والكامخ قال العكبري والكامخ شي يصنع معروف بفتح الميم وقال غيره
الكامخ نوع من الادم يصنع من الحنطة واللبن وقال الشريشي الكامخ شي يصنع من
اللبن الحامض وهو انواع وقدم لاعرابي كامخ فلم يستطبه وقال ما هذا قالوا
كامخ قال ومن اى شي عمل قالوا الحنطة واللبن قال ابو اذكر عادا وما اخيا وقدم
لاعرابي ايضا فلم يستطبه واكل منه شيا ودخل المسجد والامام في الصلاة
وقرا الامام حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فقال الاعرابي والكامخ
اصلحك الله لا تنساه واى جمال له ان يقال اديب يعلم او ناسخ ثم النظم
نثر قال سيفضح يظهر لك صدق لهجتي منطقي واستنارة ظهور نور حجتي دليلي
وسرنا الا ننا لوا نقصر جهدا بفتح الجيم سعيا ومبالغة في شق النفس ولا نستبقي
جهدا بضم الجيم طاقة وفي بعض النسخ ولا نستبقي جهدا اشد من المشقة
حتى اذا انا اوصلنا السير الى قرية الغربة في كلامهم الموضع الذي يجتمع فيه الناس
وقربت الماء والحوض جمعته فيه [illegible] بعد [illegible] فدخلنا ها لالارتياد
ومعنى لطلب شي ناكله وكلانا كلاهما لا في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع سنغض فارغ
من الزاد فقصدنا لما المحط بفتح الميم المنزل الذي تحط فيه الاحمال والمناخ المحط
المعلم عليه بخط وقال شارح المراد من هذه الالفاظ عمران العربية او لقيا [illegible] قال

قوله يقولون اول
ابيات ياتي
ذكرها ه

قوله او ناسخ
اخرها ه

بفتح الجيم يعني صرنا من
غاية المشقة كالمغمي عليه
وقال الشريشي
نشف نفيق
جهداء